

فعالية تطبيق أسلوب Discovery Based Learning في ترقية مهارة الطلاب على الحوار بالمدرسة الثانوية الحكومية ٢ سغلي

Muhammad Tsabirin

Universtas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh

tsabirmai@gmail.com

Abstract

Conversation is one aspect of speaking ability and it is also one aspect of language competence. As an art of language, this cannot be achieved without practices so they can speak fluently and be understood by others. MAN 2 Sigli is one of schools located in Meureudu which puts much attention on teaching and learning Arabic, and also the students use Arabic inside and outside the school. However, the students speak less Arabic eventhough they have a lot of Arabic vocabularies. However, based on preliminary study conducted at MAN 2 Sigli. The techers still use traditional method in teaching resulting in the students difficulty in speaking. Those to overcome that problem, the researcher would like to implement discovery based learning in teaching and lerning speaking. Discovery based learning model is one 2013 curriculum and it focuses more on the use of various materials and students activities to obtain information from internet, book, magazine, etc. The aims of this study are to find out the students learning interst in using Discovery Based Learning, and to investigate the effectiveness of Discovery Based Learning in increasing the student ability in understanding conversation at MAN 2 Sigli. The research design used in this study are quantity and quantitative method based on true experimental research design. The researcher used direct observation and test as research instrument in collecting the data needed. The result of this study shows that: 1) The use of Discovery Based Learning increased the students interest is learning conversation. 2) Discovery Based Learning is effective in increasing the students speaking ability.

Keywords : Application Model Discovery Based Learning, Improving Students, Conversation.

مستخلص البحث

إن الحوار إحدى عنصر من مهارة الكلام، ومهارة الكلام من المهارات اللغوية الأربع، وهي فن من الفنون لا يتقنها الطلبة لغة ما إلا بكثرة التدريبات الكلامية. وهذه لأن المهارات اللغوية تحتاج كثيرا إلى التدريب والتعويد المستمر المتسلسل ليستطيع به الطلبة التكلم بطلاقة وبأسلوب يفهمه الآخرون. وكانت المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سغلي إحدى المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة بمورودو " Meureudu " التي تهتم بتعليم اللغة العربية، وكان الطلاب فيها يتحادثون بهذه اللغة إذا داخل الفصل و خارجه إلا أنهم يقلون في الحوار العربي، مع أنهم يسيطرون على مفردات عربية كثيرة و لكنهم لا يستطيعون أن يطبقوها في التكلم العربي وهذه الظواهر تظهر في رأي الباحث بعد أجرى ملاحظة المباشرة للمرحلة الأولى. وكانت الطريقة المستخدمة هي الطريقة التقليدية، لذلك كان الطلبة يشعرون بالصعوبة في الحوار. وهذه كلها المشكلة التي يواجهها الطلبة في تعلم اللغة العربية، و يريد الباحث أن يعالجها بالقيام بالبحث الميدان بأسلوب Discovery Based Learning. إن أسلوب Discovery Based Learning من أحد الأسلوب المستخدمة في المنهج ٢٠١٣ وهو أسلوب التعلم الذي تركز على

الاستفادة المعلومات المتوفرة، من خلال إعطاء الوظيفة الطلبة للحصول على المواد التعليمية من المصادر التي يمكن الحصول عليها عن طريق الإنترنت أو من خلال الكتب والصحفة والمجلات وإلى الأخر. أما أهداف هذا البحث فهي لتعرف على جذاب أسلوب Discovery Based Learning في إجراء عملية التعليم والتعلم عند الطلاب ولتعرف على فعالية أسلوب Discovery Based Learning في رفع قدرة الطلاب على سيطرة الحوار بمدرسة العالية الحكومية ٢ سفلي. وأما المدخل الذي يستخدمه الباحث في كتابة هذا البحث فهو المدخل الكيفي والكمي على المنهج التجريبي. وأدوات جمع البيانات المستعملة للحصول على البيانات المرجوة لهذه البحث: الملاحظة المباشرة، والاختبار. ونتائج من هذا البحث هي: (١) إن تطبيق أسلوب Discovery Based Learning يكون جذابا في عملية التعليم والتعلم عند الطلاب على الحوار. (٢) وإن تعلم الحوار بأسلوب Discovery Based Learning يكون فعالا على رفع قدرة الطلاب.

الكلمات الأساسية : تطبيق أسلوب Discovery Based Learning، مهارة الطلاب، الحوار.

Abstrak

Hiwar merupakan salah satu unsur dari kemahiran kalam (berbicara), dan kemahiran berbicara merupakan salah satu dari empat kemahiran bahasa, dan kemahiran kalam merupakan seni bahasa yang tidak bisa dikuasai oleh siswa kecuali dengan banyak melakukan latihan berbicara. Hal ini disebabkan karena kemahiran berbahasa butuh kepada banyak latihan yang terus menerus sehingga siswa mampu berbicara dengan leluasa dan menggunakan uslub yang dipahami oleh orang lain. Adapun MAN 2 Sigli merupakan salah satu sekolah yang terdapat di daerah Meureudu yang sangat memberi perhatian terhadap pembelajaran bahasa arab, dan siswa pada sekolah itu berbicara menggunakan bahasa arab baik di dalam maupun diluar kelas akan tetapi mereka sedikit dalam hiwar bahasa arab, siswa disekolah itu menguasai mufradat bahasa arab yang banyak, tetapi mereka tidak menerapkannya dan peneliti melihat fenomena ini setelah melakukan pengamatan langsung pada kali pertama. Metode yang digunakan adalah metode klasik yang membuat para siswa merasa sukar dalam berbicara. Inilah permasalahan yang mereka hadapi dalam pembelajaran bahasa arab, dan peneliti ingin memberikan solusi dalam penelitian di sekolah ini dengan menggunakan Model pembelajaran Discovery Based Learning. Model Discovery Based Learning adalah salah satu model pembelajaran dalam kurikulum 2013 dan merupakan model pembelajaran yang terfokus pada pemanfaatan informasi yang tersedia, dengan memberikan kegiatan kepada siswa untuk mendapatkan bahan-bahan pembelajaran dari sumber yang dapat diperoleh melalui Internet atau melalui buku-buku dan majalah, dan lainnya. Adapun tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui ketertarikan Model pembelajaran Discovery Based Learning dalam proses belajar mengajar pada siswa, dan untuk mengetahui efektifitas Model pembelajaran Discovery Based Learning dalam meningkatkan kemampuan siswa dalam penguasaan hiwar di MAN 2 Sigli. Adapun metode penelitian yang digunakan adalah metode kualitatif dan kuantitatif atas metode eksperimen murni. Dan instrument penelitiannya adalah dengan menggunakan, observasi langsung dan test. Sedangkan hasil penelitiannya adalah: 1) Penerapan Model pembelajaran Discovery Based Learning membuat siswa tertarik dalam proses belajar mengajar hiwar. 2) Pembelajaran hiwar dengan Model Discovery Based Learning sangat efektif untuk meningkatkan kemampuan siswa.

Kata kunci : Model Discovery Based Learning, Peningkatan Kemahiran, Hiwar.

المقدمة

إن الطريقة هي عنصر من العناصر المهمة في عملية التعليم و التعلم للحصول على الأغراض التربوية. وتطبيقها في المواقف التعليمية لابد من أن يناسب بمادة ما لتحقيق الأهداف التربوية المعينة. إن في تعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة ولكن على المدرس أن يختارها مما يناسبها كل الظروف المتعلقة بالمواد الدراسية. الطريقة التعليمية مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المدرسون في عملتهم التعليمية تحقيقا للمقاصد المنشودة. لذلك، يجب على المدرسين معرفة الطرق أو الأساليب التعليمية المناسبة التي سوف يطبقونها في تعليم اللغة العربية وتعلمها معرفة تامة.

فالحوار هو من الأنشطة التعليمية لمهارة الكلام، والمهارة الكلام من المهارات اللغوية الأربع، وهي فن من الفنون لا يتقنها الطلاب لغة ما إلا بكثرة التدريبات الكلامية. وهذه لأن المهارات اللغوية تحتاج كثيرا إلى التدريب والتعود المستمر المتسلسل ليستطيع به الطلاب التكلم بطلاقة وبأسلوب يفهمه الآخرون. والكلام فن ثاني من الفنون اللغوية الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما يعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ صوت مشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي مادلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم^١.

إن تعليم الحوار يهدف للطلاب قادرين على الإستماع والتلفظ حتى يستطيعوا على التكلم باللغة العربية، لذلك على المدرس أن يختار الطريقة المناسبة بالمادة الدراسية حتى يكون التعليم ناجحا. وكانت طريقة التعليم التي استعملها المدرس في تعليم الحوار وهي القدرة على مستوى الطلاب في ترقية تكلم الكلام. كل مهارة مرتبط بعضها بعضا ارتباطا قويا. كما يحتاج الطلاب إلى تعبير آرائهم وشعورهم تحريرا بالكتابة، كذلك يحتاجون إلى تعبيرها شفهيًا بالحوار. وأما الحوار فهي "أن يشترك شخصان أو أكثر في الحديث عن شيء دون إعداد سابق، والكلام عملية تتم بين متحدث ومستمع أو أكثر، فالمتحدث مرسل للفكرة، والمستمع مستقبل للفكرة، وكل منهما له دوره في عملية الاتصال"^٢.

وإن المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سغلي^٣ من إحدى المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة مورودو "Meureudu" التي تهتم بتعليم اللغة العربية، والطلاب فيها يتحدثون بهذه اللغة داخل الفصول وخارجها إلا أنهم يقلون في الحوار العربي، مع أنهم يسيطرون على مفردات عربية كثيرة و لكنهم لا يستطيعون أن يطبقوها في التكلم العربي وهذه الظواهر تظهر في رأي الباحث بعد أجرى ملاحظة المباشرة للمرحلة الأولى.

وإن الحوار مادة من مواد اللغة العربية التي يعلم في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ سغلي في مورودو ليساعد الطلاب على تعبير قصدهم وأغراضهم. فعليهم بالاستطاعة على أن يتحادثوا باللغة العربية فصيحة. ولكن

^١ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار السلام، ١٩٩٢)، ص. ٨٥.

^٢ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الطبعة الرابعة، (دون المدينة: دار المسلم، ٢٠١٠)، ص. ٨٩.

^٣ يقصد الباحث يعني المدرسة العالية الحكومية ٢ Sigli في مورودو.

في الواقع كما يراه الباحث في مدرسة العالية الحكومية ٢ سغلي ٨٣% الطلاب ينتصون ويصعبون في تكلم اللغة العربية، والمدرس لم يطبق أسلوب Discovery Based Learning في تعليم الحوار، وكانت الطريقة المستخدمة هي الطريقة التقليدية، لذلك كان الطلاب يشعرون بالصعوبة في تكلم الحوار. وهذه كلها المشكلة يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية، ويريد الباحث أن يعالجها بالقيام بالبحث في هذه المدرسة مستخدمة بأسلوب Discovery Based Learning.

إن أسلوب Discovery Based Learning من أحد الأسلوب المستخدم في المنهج ٢٠١٣ وهو أسلوب التعلم الذي يركز على الاستفادة المعلومات المتوفرة، فطبعاً من المعلم أو من الطلاب نفسه، لبناء المعرفة عن طريق التعلم الذاتي. وبشكل دراسات أو بحوث للطلاب بهدف يمكن الطلاب يجد إجابات خاصة دون مساعدة من المعلم. هذه أسلوب يمكن القيام به، من خلال إعطاء الوظيفة الطلاب للحصول على المواد التعليمية من المصادر التي يمكن الحصول عليها عن طريق الإنترنت أو من خلال الكتب والصحفة والمجلات وإلى الأخر. اعتماداً على ما سبق من البيان، يريد الباحث أن يستخدم الطريقة أو الأسلوب الجديدة قد كان في منبج ٢٠١٣.

انطلاقاً مما سبق وصفه من مشكلات البحث، يحدد الباحث هذا البحث على أمرين، ولهد يريد الباحث في هذه الرسالة أن يبحث عن فعالية تطبيق أسلوب Discovery Based Learning في ترقية مهارة الطلاب على الحوار. وأما أسئلة البحث في هذه الرسالة فهي:

١- هل إجراء أسلوب Discovery Based Learning يكون جذاباً في عملية التعليم والتعلم عند الطلاب؟

٢- هل تعليم الحوار بأسلوب Discovery Based Learning يكون فعالاً على رفع قدرة الطلاب؟

التعلم بالاكشاف وتنمية المفاهيم العلمية

إن التعلم بالاكشاف كلمة جديدة ثم إطلاقها في بداية الستينيات ويرجع الفضل في إطلاقها إلى جيروم Jerome Bruner. ومن الخطأ أن يعتقد أن التعلم بالاكشاف هو طريقة جديدة تماماً في التدريس. فلقد كان أرسطو الفيلسوف الإغريقي القديم يستخدم طريقة مشابهة.

فهو لم يكن يعطي تلاميذه أجوباً جاهزة، ولكنه كان بأسئلته تارة ومعارضته تارة أخرى يقودهم إلى اكتشاف الحلول الصحيحة. كما أن هدفه لك يكن إطلاقاً إعطاء التلاميذ المعارف، وإنما كان إثارة حب المعرفة لديهم، وإكسابهم خبرة في طرق التفكير التي تهيئهم إلى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول على المعرفة. كما أن جان جاك روسو قد أشار إلى أنه ينبغي أن يترك الطفل للطبيعة ليكتسب معرفته منها بنفسه فلا يعتمد على ما يقوله له عنها. كما نادى جون ديوي في الثلاثينيات من هذا القرن بأهمية أن يتعلم الطفل عن طريق ما يقوم به من أفعال من الأشياء والأحداث المحيطة به^٤ learning by doing

^٤ زينب عبد الحميد يوسف، دراسة تجريبية لأثر استخدام طريقة الاكتشاف في تنمية حب الاستطلاع في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، (عدد يونيو: مجلة كلية التربية: جامعة طنطا، ١٩٨٦)، ص. ٣٢.

تعريف التعلم بالاكتشاف:

يوجد عدة تعريفات متنوعة للاكتشاف كما يوجد عدة تقسيمات مختلفة ومتنوعة أيضا لأنماط الاكتشاف. ويعرف الاكتشاف كطريقة للمتعلم على أنه تعلم ارتباط أو مفهوم أو قاعدة بطريق يتضمن اكتشاف الدارس لهذا الارتباط أو المفهوم أو القاعدة. وخير طريقة لهذا هي طريقة الاستقرائية، بحيث تعرض على المتعلم مجموعة من الأمثلة التي ينطق عليها المفهوم أو القاعدة ومجموعة أخرى لا يطبق عليها ذلك. ومن ثم يقوم الدارس باستقصاء واستجلاء خصائصها ثم يقوم باكتشاف المفهوم أو القاعدة الصحيحة بنفسه دون تدخل المدرس الصريح^٥.

وتشير هذا الناشف على أنه عند تطبيق مفهوم الاكتشاف على التعليم لابد من اتباع الآتي:

- ١- ضرورة استغلال الدوافع الداخلية للتعلم وإثارة هذه الدافعية، والأخذ بالاعتبار أن للتعليم مكافأته الذاتية.
- ٢- تشجيع المتعلمين على الاهتمام بالعلاقات بين الأشياء أو الحوادث (Event) وأسلوب حدوثها patterns وتصنيفها.
- ٣- تنمية أسلوب الاكتشاف لدى الطفل، ويكون هذه أفضل ما يكون عندما تكون الأشياء المراد اكتشافها ذات معنى بالنسبة للمتعلم.
- ٤- ترتيب الموقف التعليمي بما يساعد المتعلم على الاكتشاف.
- ٥- تشجيع الأطفال على عقد المقابلات والمقارنات بين الأشياء والأحداث وإتاحة الفرصة لهم للحذر الذكي والسماح لهم بالأخطاء.
- ٦- توفير المناخ التربوي الذي يتصف بالانفتاح حيث يتحرم الفروق الفردية ويشجع المتعلم على المشاركة في عملية التعلم^٦.

الخصائص التي يتميز بها التعلم بالاكتشاف:

- ١- ينقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم أي أنه يهدف إلى أن يكون المتعلم منتجا للمعرفة لا مستهلكا لها أي يؤكد على أن العمليات العقلية هدفا للعملية التعليمية ومن أمثلة ذلك الملاحظة - الاستنتاج - الوصف - التصنيف - التوضيح - التعليل - التفسير - التنبؤ - المقارنة.
- ٢- يؤكد على التجريب حتى أن التدريس الجيد للعلوم لا يمكن أن يتم بدون تجريب، وخلال هذا يكتسب التلميذ المهارات العملية الضرورية.
- ٣- ينمي هذا الأسلوب فرصا أكبر للتلاميذ لممارسة هواياتهم وتنمية مواهبهم.
- ٤- تؤكد على المتعلم وليس على المادة العلمية وتؤكد على الأمثلة وليس الإجابة أي تأكيد لا يكون على إيجاد الإجابة الصحيحة بل على كيفية إيجاد الإجابات.

^٥ صلاح صادق، المدخل الكشفي في تدريس العلوم، (مصرى: مجلة العلوم الحديثة: العدد الأول، ١٩٨٣)، ص. ٣٧.

^٦ هدى الناشف، رياض الأطفال، (مصرى: دار الفكر العربي، ١٩٩٧)، ص. ١١٤.

٥- ينتظر إلى العملية التعليمية إلى أنها مستمرة لا تنتهي بمجرد تدريس الموضوع وإنما تكون نقطة الانطلاق لدراسات أخرى.

٦- أسلوب التعلم بالاكْتِشاف يعمل على تنمية المستويات العليا من المهارات المعرفية التي تتمثل في الفهم والتطبيق والتحليل، والتركيب، والتقوم^٧.

وسوف يعرض الباحث فيما يلي بإيجاز التقسيمات السابقة لأنواع الاكتشاف والتي يعد أكثر ملاءمة إلى تحقيق أهداف البحث:

- ١ - الاكتشاف الموجه
- ٢ - الاكتشاف شبه الموجه
- ٣ - الاكتشاف الاستدلالي
- ٤ - الاكتشاف التحويلي
- ٥ - الاكتشاف القائم على المعنى
- ٦ - الاكتشاف غير القائم على المعنى

الاكتشاف الموجه:

يعرف بيتر كهفتنج Peter Kuhfiting نوع التعلم بالاكْتِشاف الموجه على أن التعلم القائم على بعض المساعدة من جانب المعلم لطلاب هـ. والطلاب في هذا النوع من التعلم بالاكْتِشاف هو الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التعلم، أما دور المعلم فيقتصر على توجيه الطلاب وحفزه على القيام بعملية الاكتشاف، ومن ثم فالفرق الجوهرى بين الاكتشاف الموجه، والتعلم بالاكْتِشاف غير الموجه ينحصر في مقدار المساعدة التي يقدمها المدرس لطلابه.^٨

يعرف نظلة حسن خضر التعلم بالاكْتِشاف الموجه guide discovery بأنها إحدى الطرق الهامة في التعليم وطريقة توجه المتعلم بعناية ليكتشف بنفسه التنظيمات والتعميمات والحل ويمد المعلم المتعلم بإرشادات وتوجيهات بأسلوب برنامجي ولكن الصفة الحقيقية للمبدأ أو حل المشكلة يترك له ويتخذ هذه الطريقة موقفا وسطا بين اتجاه جانية للتعلم.^٩

سوف يتناول الباحث اتجاه من برونز جانيه.

أولا : اتخذ برونر أسلوب للتعلم بالاكْتِشاف الموجه يعتمد على مبدأين وهما:

- ١ - ركز برونر على الخبرة الملموسة للمتعلم وممارسته ولعبه بالمواد (التعليمية)

^٧ صفاء أحمد مجاهد، التعلم بالاكْتِشاف والمفاهيم، ...، ص. ٥٦-٥٩.

^٨ محمد راضي، دراسة لدى فاعلية طريقة الاكتشاف الموجه في تدريس حساب المئات المرحلة الثانوية، (تربية طنطا، ١٩٨٠)، ص.

^٩ نظلة حسن خضر، دراسات تربوية في الرياضيات، (عالم الكتاب، ١٩٨٤)، ص. ٩٨.

٢ - الاكتشاف في نظر برونز ليس شيئاً خارجاً عن التعلم ولكن يتضمن إعادة تنظيم الأفكار المعروفة سابقاً في ذهنه لكي يبنى تناسقاً أكثر لياقة بين هذه الأفكار الموجودة في ذهنه وبين التنظيم الموجود في الشيء الجديد الذي يقابله والذي يجب أن يطوع تفكيره له ببنائه تنظيمها جديداً يتفق معه.

ثانياً : نظرية جانبيه للتعلم الموجه *guided learning* ويعتمد على مبدأ تحليل المهمة *task analysis* ليووجه التعليم توجيهها كلياً. فيبدأ جانبيه بتحليل المهمة المراد تعلمها ويسأل ما الأوجه المختلفة للأشياء التي يريد الطلاب أن يتعلمها؟ أو بلغة أخرى: ما الذي يريد أن يعمله أو يؤديه الطلاب ، وهذه المقدرة يجب أن تضاع بطريقة محددة وسلوكية.

دور المعلم في التعلم بالاكتشاف:

مما سبق يتضح للإنسان أن الأساس في التعلم بالاكتشاف الموجه لا يدخل المعلم بدون داعي في نشاط الطفل بمعنى عدم التدخل المباشر أثناء اكتشاف الطفل للمعلومات ومع ذلك فإن للمعلم دورين رئيسيين هما:

أ - الدور القيادي:

وفيه يقوم المعلم بما يلي:

- ١ - التخطيط الدقيق للموضوعات أو الأفكار أو المبادئ التي يجب على التلاميذ استكشافها.
- ٢ - ترتيب التجارب عند الحاجة إليها وتنظيم وتسلسل الأنشطة والمواد التعليمية.
- ٣ - المبادأة : أي تقديم الأنشطة أو المادة العلمية المبدئية التي سيبدأ بها التعلم والتي ستعمل كوسط للاستكشاف والمناقشة، وهذا لا يعني تقديم المادة المراد تعليمها للطلاب وتوجيه الأسئلة المفتوحة والنهايات التوصيفية.
- ٤ - المساعدة في ربط المعلومات الجديدة بما سبق للطلاب تعلم.
- ٥ - تشجيع الطلاب على الفحص والاستقصاء واختيار البدائل وتقصى المناقضات.
- ٦ - يستنتج أفكار ابتكارية ويشجع الطلاب على التفكير فيها.

ب - الدور العلاجي:

وتعتبر هذه الخطوة طريقة الاكتشاف، والفكرة الأساسية هي ترتيب الأشياء بحيث يحدث الاستبصار أو أن يطرح المعلم السؤال الذي يؤكد نقطة واحدة فقط، أو يشجع على فهم أفكار متصلة. ويقول كيرش *kersh* أن هناك اختلافات وفروق دقيقة ولكنها هامة جداً التي يأخذ بها المعلم بيد تلاميذه للتوصل إلى طريقة التعليم عند محاولتهم اكتشاف المبادئ ومن بين هذه الطرق.

الطريقة الأولى : أن يقوم المعلم بإعطاء المتعلم بالإجابة ثم يمنع أو (يجب) عنه طرق التي توصل إلى الإجابة، وسوف يقوم المتعلم (التلاميذ) بإكمال المهمة عن طريق المعلومات الدالة. ومن فوائد هذه الطريقة أنها تمنى في المتعلم القدرة على اكتشاف المبادئ وعن طريقها يتعلم الطلاب إستراتيجية يتمكن بها من التعرف على المبادئ الجديدة والتعميمات الخاصة بإعطاء الإجابة التي يعطيها المعلم ليساعده في تحقيق هذا الهدف.

الطريقة الثانية : يشير كيرش في هذه الطريقة أن المعلم يقوم بإعطاء الخطوات الخاصة بالبحث عن الإجابة ويمنع التعلم الخطوات الخاصة بإعطاء الإجابة (عكس طريقة الأولى) ويرى كيرش إذا أصر الطلاب إلى اتباع طريقة واحدة ثبت أنه لافائدة فيها فعلى المعلم حينئذ أن يتبع أسلوبا وهو أن يساعد الطلاب في تنمية جانب في عملية الاكتشاف وهو المرونة.

ويؤمد كارول carol أن تشجيع الأطفال على التعلم بالاكتشاف، وأن يوفر خامات ومواد تساعد على اكتشاف أفكار جديدة تبنى لديه مهارة حل المشكلات.^{١٠}

ويقترح كارن وصند Carin and Sund قائمة من النقاط التي تبين دور معلم العلوم في طريقة الاكتشاف:

- ١- أن يهيئ الفرصة المناسبة للاكتشاف، وبالتالي (اكتشاف) الحلول (أو الإجابات) المناسبة للمشكلات العلمية أو الأسئلة المثارة.
- ٢- أن يختار بعض النشاطات التعليمية (المفتوحة النهاية)
- ٣- أن يهيئ نفسه للحقيقة التي ترى بأن التعلم بالاكتشاف يأخذ وقتا أطول من الطرق التقليدية.
- ٤- يأخذ التعلم بالاكتشاف إطارا عاما يتضمن المناقشة وتبادل الأسئلة والملاحظة والتجريب.
- ٥- أن يزود الأطفال ببعض التلميحات العلمية كلما لزم الأمر.
- ٦- أن يكون لديه خطة عامة للإرشاد والتوجيه أثناء القيام بالنشاطات العلمية الاستكشافية أو حل المشكلات العلمية المطروحة.
- ٧- تجهيز الأدوات والأجهزة والمواد اللازمة لعملية الاكتشاف.
- ٨- أن يأخذ يعين الاعتبار كيفية طرح الأسئلة الصحيحة (ونوعيتها).^{١١}

مزايا وعيوب التعلم بالاكتشاف:

١) مزايا التعلم بالاكتشاف:

- أورد يحيى هندام، وجابر عبد الحميد مزايا التعلم بالاكتشاف فيما يلي:
- ١- ضرورة استخدام التلاميذ لأسلوب الاكتشاف والاستقراء في مرحلة معينة من نموهم المعرفي، فمعرفة أن الخبرات العيانية والتجريبية ضرورية للتلميذ وأساسية عند تدريس الأفكار البسيطة وقبل أن ينتقل إلى المستوى المعقد.
 - ٢- أن الطريقة الكشافية ضرورية في تقويم المادة المتعلمة ومدى فهم التلاميذ لها.

^{١٠} يسرية صادق وآخرون، تصميم البرامج، ...، ص. ١٢٢.

^{١١} صفاء أحمد مجد، التعلم بالاكتشاف والمفاهيم، ...، ص. ٦٤-٧٠.

٣- أن التعلم بالاكتشاف في حقيقته هو تعلم عن طريق حل المشكلات بخطواتها المعروفة ابتداء من الشعور بالمشكلة إلى تحديدها، فاقترح الحل، فجمع البيانات، فتأكد من سلامة أحد الحلول، وهو أسلوب ينافي أسلوب التلقّي، وهو أسلوب مبادأة أكثر من كونه أسلوباً تبعية.

٤- أن الطلاب الذي يتعلم بالاكتشاف تتاح له خبرات متنوعة تمكنه من استخلاص القاعدة واستخدامها في سياقات عديدة.

٥- أن التعلم بالاكتشاف يثير حماس الفرد ويستحوذ على اهتمامه وميله.^{١٢}

ويشير برونر إلى أن التعلم بالاكتشاف له مميزات هي:

- ١- زيادة القدرة العقلية للفرد المتعلم.
- ٢- يساعد على التذكر واسترجاع المعلومات.
- ٣- يتعلم الفرد من خلال الاكتشاف كيف يقوم بعملية الاكتشاف ذاتها.
- ٤- زيادة الإثابة للفرد وما يترتب على ذلك من زيادة دافعيته.
- ٥- التعلم بالاكتشاف يجعل المادة المتعلمة أكثر قابلية.

(٢) عيوب التعلم بالاكتشاف:

حاول الفلاسفة والمربون المصلحون الاجتماعيون منذ زمن طويل تحسين طريق معالجة المعلومات وحل المشكلات، ويتابع علماء النفس المعاصرون مثل هذه المهمة، ولكن يبدو أن تعلم التفكير من أكثر المشكلات السيكلوجية صعوبة وإهماً وغموضاً، لذلك يرفض بعض علماء النفس تشديد برونر على المنحى الاكتشافي الهادف إلى تعليم أو تطوير استراتيجيات تفكيرية معينة ويعتقدون أنه قد بلغ في تقدير فعاليته، لأن نموذج التعليم الاكتشافي مثل نموذج التعليم الشرحي، يقوم على بعض الأفكار الحدسية، ولا يتوافر الدليل التجريبي الكافي على ما ينسب إليه من أهمية أو على تفوقه على النموذج الشرحي، كما أن الكثير من المعلمين والمربين وعلماء النفس، يفضلون التعليم حسب طريقة نظامية أكثر (انصباطاً) من الطريقة التي يوصى بها برونر على الرغم من اعتراضهم بأن التعليم المخطط حسب الطريقة الاكتشافية، يمكن من الوصول إلى نتائج تعليمية عديدة.^{١٣}

وإذا كان التعليم الاكتشافي مناسباً لبعض المواد الدراسية وبعض المتعلمين المتسمين بخصائص معرفية معينة، فإنه غير مناسب لمواد دراسية أخرى، ومتعلمين آخرين، يتعرف ساشمان 1961 suchman على سبيل المثال، (وهو من أكبر مؤيدي المنحى الاكتشاف حاسماً) وقد خطط بعض النماذج التعليمية للتدريب على الأسلوب الاستقصائي Inquiry approach أن استراتيجيات التعليم الاكتشاف لا يمكن أن يحل محل التعلم الاستقبالي الجيد (المحاضرة والشرح)، ويرى أن مكونات بعض المواد الدراسية لا تتفق مع استراتيجيات الاكتشافي أو الاستقصاء، كما أن الأطفال (المتركزين حول الذات) لا يتمكنون من الاستفادة من هذه

^{١٢} يحيى هندام وجابر عبد الحميد، المناهج أسسها وتخطيطها وتنفيذها، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٠)، ص. ١٠٥.

^{١٣} يسرية صادق وآخرون، تصميم البرامج، ...، ص. ١٥٨.

الاستراتيجيات، ولا يحققوا المهام التعليمية، إلا بالاختبار المتقن للمشكلة، وتخطيطها بطريقة يتم تزويدهم فيها بالتوجيه الضروري والكافي.

ويشير مجدى عزيز إلى أن التعلم بالاكشاف له بعض العيوب ومنها:

- ١- أنه يحتاج إلى وقت أطول مما تحتاجه بقية الأساليب الأخرى.
- ٢- لا يستطيع الطلاب في بداية تعليمهم اكتشاف كل شيء بدرجة كافية.
- ٣- لا يلائم هذا الأسلوب تدريس كل الموضوعات الدراسية، وقد لا يناسب جميع التلاميذ.
- ٤- يحتاج هذا الأسلوب إلى نوعية خاصة من المعلمين من تتوفر لديهم شروط القيادة الحكيمة والحزم في إدارة العمل داخل الفصل الدراسي.
- ٥- يعصب استخدام هذا الأسلوب في الفصول ذات الكثافة المرتفعة.^{١٤}

تعقيب للتعلم بالاكشاف:

من خلال العرض السابق للاكتشاف وتعريفاته المختلفة، وأنواعه وتقسيماته وأهميته الاكتشاف كأسلوب للتعلم يمكن استنتاج ما يلي: رغم تباين وجهات النظر حول تعريف الاكتشاف كطريق وأسلوب للتدريس إلا أن هذه التعاريف جميعا قد اتفقت على عدة أمور هي:

- ١- عدم الإعلان عن المفهوم أو القاعدة أو التصميم المراد تعلمه في بداية المتابعة التعليمية.
- ٢- التركيز على أسلوب التفكير السليم والعمليات العقلية.
- ٣- أن يكون دور الطفل إيجابيا نشطا وفعالا وليس سلبيًا وأن يقوم المعلم بالإرشاد والتوجيه بدرجة يكفي لاكتشاف المفهوم أو التصميم حيث يقود تفكير أطفاله في اتجاه المفهوم أو التصميم المراد تعلمه.
- ٤- كما يتضح لنا أن من خلال الاكتشاف يتعرف الأطفال على الأخطاء بأنفسهم وكيفية علاجها وذلك من خلال التعامل الفعلى مع المواد والخامات المختلفة.^{١٥}

تعريف تعليم الحوار:

معنى الحوار في اللغة: مراجعة الكلام وتداوله، والمحاورة: المجادلة، والتحاور: التجاوب، وهم يتحاورون أي: يتراجعون الكلام. ومنه قولهم: لم يجر جوابا أي: لم يرد ولم يرجع الجواب فمرجع الحوار للتخاطب والكلام المتبادل بين اثنين فأكثر.^{١٦} والمعنى اللغوي العام للحوار هو مراجعة الكلام والحديث بين طرفين فإذا اضيف إلى الأديان أصبح معناه ما يدور من الكلام والحديث والجدال والمناقشة بين أتباع الأديان، وهذا يدل على أن معناه عام متعدد الأشكال والصور والأنواع بحسب نوعية الكلام والمناقشة. أما مدلوله الاصطلاحي فهو غامض

^{١٤} مجدى عزيز إبراهيم، موسوعة المناهج التربوية، (مصرى: الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠)، ص ٧٧-٧٩.

^{١٥} صفاء أحمد مجدى، التعلم بالاكشاف والمفاهيم، ...، ص. ٧١-٧٥.

^{١٦} مؤسسة دار المشرف، المنجد في اللغة والأعلام، مادة (حوار) (بيروت: دار المشرق، ١٩٨٣).

يستعمل بأكثر من صورة ويحتاج إلى بيان أنواعه والفروق بأكثر بينها، وهذا ما سنبينه في المبحث الثاني بحول الله ومشيتة.^{١٧}

الحوار هي إحدى الدروس في اللغة العربية بالمدارس الإسلامية بإندونيسيا، وكان تعليم اللغة العربية لا يكون كاملاً إلا بتعليم كل نواحي اللغة من نحوها وصرافها من العلوم العربية، أو المهارات اللغوية منها الحوار لترقية قدرة الطلاب في اللغة .

أهداف تعليم الحوار:

- لكل درس أهداف في تعليمه، يهدف تعليم الحوار كما يأتي:
- ١ - ليكون المتعلم متعوداً على الكلام الفصيح أو التعبير الشفوي الصحيح
 - ٢ - ليكون المتعلم مسيطراً على حسن النطق وحسن الأداء، حتى يستطيع المستمع فهم كلامه.
 - ٣ - ليكون كلامه مرتجلاً سليقاً.
 - ٤ - ليكون غنياً بالثروة اللغوية من المفردات والتراكيب الجيدة، وقادراً على إفادة القواعد النحوية والصرفية في كلامه.
 - ٥ - ليكون محباً للغة العربية، لأن الإنسان إذا اعتاد التكلم في أية لغة، وعلى الأخص اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة الثقافة العربية.
 - ٦ - أن يتحدث المتعلم الحديث الجيد. ويجسن التعبير عن أغراضه من الناحية الشكلية أو الموضوعية.^{١٨}
 - ٧ - تمرين الطلاب على الانطلاق في الحديث والكتابة عند ما تدعو الحاجة إليهما أو عندما يتطلب الموقف واحداً منهما.
 - ٨ - مساعدة الطلاب على التكيف في مواقف الحياة المختلفة التي تتطلب منه لونا من ألوان التعبير كالسؤال والجواب وإدارة الحوار وكتابة المذكورة والمقالات وتلخيص بعض المحاضرة وغير ذلك.^{١٩}
 - ٩ - معالجة عيوب الطلاب النفسية: كالخوف
 - ١٠ - تحريية الذوق اللغوي في الطلاب وتقوية ملكة التخيل فيهم.
 - ١١ - دفع المتعلم إلى الممارسة والابتكار.^{٢٠}

^{١٧} ابن فارس، مقاييس اللغة، الطبعة الثانية (القاهرة: دارالمعارف، دون السنة)، ص: ١١٧.

^{١٨} حامد عبد القادر، النهج الحديث في أصول التربية وطريقة التدريس الخاصة، الجزء الثاني، (مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٨)، ص.

.١٥٧

^{١٩} محمد عبد القادر وأحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى، (مكتبة: ١٩٧٩)، ص. ٢١٤.

^{٢٠} عبد الله عبد الرحمن الكندي وإبراهيم محمد عطا، تعلم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، (مكتبة الفلاح، ١٤١٦ هـ)، ص. ١٣٦-

.١٣٨

ومن أجل ذلك يهدف تعليم الحوار لتنمية قدرة على إدراك أهمية أن يكون لديه يتحدث عنه يمتع المستمع والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار بوضوح ودقة، وتنمية قدرة على التعبير في جملة لغوية سلمية. نظرا إلى البحث السابق أن أهداف تدريس الحوار هي تحصيل المهارة الثالثة من المهارة الرابعة أى مهارة الكلام.

أهمية الحوار في تعليم اللغة العربية:

أما الحوار المعلم في المدرسة فهو مهارة من مهارات اللغة التي تدفع الطلاب على سيطرة فهم فروع اللغة العربية الأخرى من الإستماع والقراءة والكتابة²¹. إن الحوار فرع من اللغة الملفوظة أو المكتوبة، وهي واسطة الإتصال والتفاهم بين الناس. ويمكن تعريف الإتصال بأنه شئ يساعد في نقل معنى أو رسالة من شخص إلى أخيه، وتكون هذه الرسالة المنقولة أو المتبادلة فكرة أو اتجاه عقليا أو مهارة عمل أو فلسفة معينة لحياة أو شئ التي تعتقد البعض في أهمية نقلها وتوصيلة للآخرين. والاتصال هو جوهر استمرار الحياة الإجتماعية وتطورها وبدونه يستحيل التفاهم ووجود الفعل المشترك بين أفراد الجماعة²².

والحوار هو اللفظية أو المنطوقة أداة من أدوات الاتصال²³. واللغة اللفظية لكل مجتمع إنساني هي التي تصنع الفكر والعقل، وهو أساس الإتصال والتخطيط. والبحث، وبدونها يصعب علينا أن نتصور تطوير الثقافة الإنسانية إلى الصورة التي نجدها اليوم.

طرق تعليم الحوار:

الطريقة مأخوذة من الكلمة " طرق - يطرق - طرقاً - طريقة " بمعنى المدخل²⁴. قال إدوارد أنطاني: الطريقة عبارة عن خطة عامة لاختيار وتنظيم عرض المادة اللغوية. هذه الخطة لا يمكن أن تتعارض مع المدخل الذي تصدر عنه وتنبع منه. المدخل شئ مبدئى، والطريقة شئ إجرائى²⁵.

Method is an overall plan for the orderly presentation of language material, no part of which contradicts, and all of which is based upon the selected approach. An approach is axiomatic, a method is procedural²⁶.

²¹ Departemen Agama, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Negeri Islam*(Jakarta : IAIN , 1979) hal; 163.

²² أحمد خير كاظم، *الوسيلة التعليمية*، (القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٧٩) : ص . ٩.

²³ المرجع نفسه، ص: ١.

²⁴ محمود يونس، *قاموس عربي - إندونيسى*، (جاكرتا : هيداكريا أكوش، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م).

²⁵ أزهري أرشد، *مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية*، (جاكرتا: مطبعة " الأحكام " أو جونج فاندانج، ١٩٩٨)، ص : ٣٩ .

الطريقة هي السرة والحمالة والمذهب والخط ونسيجة مستطية.^{٢٧} واصطلاحا هي الخطة التي يرسمها ويتبعها ليصل إلى الأغراض العملية أو الفنية أو التهذيبية الخلقية على أقصر وقت وأيسر جهد من جانب التلاميذ.^{٢٨} إذن الطريقة هي الوسيلة التي يستخدم المعلم في عملية التعليم الدروس لتحقيق أهداف التعليم من المادة بوقت مقرر.

وكانت الحوار ثلاثة أسس: الأساس النفسي و الأساس التربوي و الأساس اللغوي .

١- أسس الحوار

(١) - الأساس النفسي

- (١) حب وميول الطلاب للحديث عما في نفوسهم لغيرهم.
- (٢) احتياج الطلاب إلى الدافع والحافز والتأثر والانفعال.
- (٣) صفة الخجل والخوف لا تزال هو موجودة عند بعض الطلاب فعلى المدرس أن يعالجها بالتدرج ويأخذهم باللين والصبر والحكمة.
- (٤) اللغة السائدة في البيت والبيئة تؤثر في لغة الطلاب فعلى المدرس أن يعمل على إبعاد هذا التأثير.
- (٥) صفة حب الظهور والمدح، فلو أحسن المدرس اسغلالها بطريقة سليمة وجيدة لكان هو الأفضل.

(٢) - الأساس التربوي

- (١) حرية في اختيار الموضوع أو الأفكار والعبارات المختارة.
- (٢) قلة فرصة للحوار فعلى المدرس أن يستفيد من جميع الأنشطة اللغوية له.
- (٣) أن يكون الموضوع واضحا غير مبهم في الإلقاء عليهم.

(٣) - الأساس اللغوي

- (١) قلة المفردات اللغوية لدي الطلاب. وهذه تنمو بنمو الطلاب وتدرجهم في المراحل الدراسية.
 - (٢) للتعبير الشفوي مكانه أسبق من التعبير الكتابي.
 - (٣) يزود الطلاب بالمحفوظات والأناشيد والقصص والقراءة للتغلب على تأثيرهم باللغات واللهجات المحلية المختلفة.^{٢٩}
- وللحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية ووسيلة في الوقت نفسه. فالحوار غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها الطالب، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام. والحوار وسيلة، لأنه يضم التراكيب النحوية والمفردات في مواقف وسيئات مختلفة، تعتمد عليها التدريبات اللغوية لتأخذ بيد الطالب نحو استعمال اللغة وممارستها في التعبير

^{٢٦} المرجع نفسه،...: ص ٣٩.

^{٢٧} مؤسسة دار المشرف، المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة الثامنة والثلاثون، (بيروت: المكتبة الشرعية، ١٩٨٦)، ص ٤٦٥.

^{٢٨} عبد العزيز عبد المجيد، طرق تدريس العربية، الطبعة الثالثة، (القاهرة، ١٩٦١)، ص ٣٥.

^{٢٩} Moh. Mansyur, *Dalil Al- Kitab wa Mutarjim*, (Jakarta: Moyo Segoro Agung, 2002), hal. 17-18.

والاتصال.^{٣٠} وعلى المدرس أن ينظر إلى الحوار، والتدريبات التي تليه، باعتبارها كلاً لا يتجزأ، كما أن دور الطالب لا ينتهي بمجرد استيعاب الحوار وحفظه، وإنما باستخدامه في مواقف الحياة المماثلة.

٢- خطوات التعليم الحوار

وأما خطوات عرض الحوار فهي:

- ١ - التحية: حي الطلاب بتحية الإسلام وتلق إجاباتهم عليها.
- ٢ - إعداد السبورة: أكتب التاريخ، وعنوان الوحدة أو الدرس ورقم الصفحة.
- ٣ - المراجعة: وتشمل مراجعة الواجب المنزلي، إن وجد ومراجعة الوحدة أو الدرس السابق وتتضمن المراجعة العناصر والمهارات اللغوية والمحتوى الثقافي.
- ٤ - التمهيد للدرس: ناقش الطلاب في الصور المصاحبة للحوار، عن طريق الأسئلة.
- ٥ - المفردات الجديدة: اختر من المفردات الجديدة، ما تعتقد أن الطلاب لن يفهموا معانيه عن طريق السياق، وسجلها على السبورة، وناقش الطلاب في معانيها.
- ٦ - الاستماع والكتب مغلقة: اطلب من الطلاب إغلاق الكتب، والاستماع جيداً. أدر التسجيل، أو آد الحوار.
- ٧ - اطلب من الطلاب أداء الحوار قراءة: جماعياً وعن طريق المجموعات وثنائياً.^{٣١}

منهج البحث

إن منهج البحث في هذه الرسالة هو بحث تجريبي بنوع التجربة (True Experiment). وأما بحث تجريبي هو أحد المنهج العلمي الذي يستعمله الباحث لاختبار الفروض التي يضعها خاص في معرفة تأثير متغير مستقل في متغير تابع، ومع إبعاد أو تحييد أثر المتغيرات المستقلة الأخرى التي قد تتدخل في العلاقة بين المتغيرين الرئيسة^{٣٢}. وبحث تجريبي قسم من بحث التجريبي يعني أن يختار الباحث للعينة المجموعة الضابطة، وأنها المجموعة التجريبية نفسها^{٣٣}. ويقارن الباحث بين نتائج الإختبارين (الإختبار القبلي و البعدى) على تحقيق الفروض.

^{٣٠} محمد إسماعيل صيني و ناصف مصطفى عبدالعزيز و مختار الطاهر حسين، مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها تطبيقات عملية لتقديم الدروس وإجراء التدريبات، الطبعة الثانية، (مكتب التربية العربي لدول الخليج، بدون السنة). ص. ١٣٧.

(online)، *تدريس محارة الكلام على أساس المدخل الاتصالي*، J.Sutarjo،^{٣١} <http://tarjo2009.blogspot.com/2009/06/blog-post.html>, diakses 24 Februari 2014.

^{٣٥} إبراهيم البيومي غانم، *مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الإجتماعية*، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الأولى، سنة ٢٠٠٨ م) ص: ١٤٤.

^{٣٦} صالح بن حمد العساف، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، (الرياض: المكتبة العبيكان، ١٤١٦)، ص: ٣٢٠.

إن منهج البحث هو المكان الذي يذكر فيه الباحث الخطوات التي اتبعها بالضبط لاختبار فروضه أو أسئلته^{٣٤}. ويستعمل الباحث في تنفيذ هذه الدراسة منهج البحث التجريبية في تطبيق أسلوب Discovery Based Learning في ترقية المهارة الطلاب على الحوار بمدرسة الثانوية الحكومية ٢ سغلي في الصف الثاني للمرحلة الثانوية. ويستعمل الباحث في تحليل البيانات هذا البحث لأن غايته معرفة مدى تحصيل تدريس المهارات اللغوية وهي الحوار. علاوة على ذلك، يرى الباحث أن هذا البحث يحتاج إلى كثير من الإعداد والإحصاء في قياس ما حصله في ميدان البحث من البيانات، لذلك يستخدم الباحث كذلك منهجا كيا.

نتائج البحث

بعد ما قام الباحث بالبحث الميداني من الفصل الأول إلى الفصل الرابع، قدم الباحث بالنتائج التي حصل عليه الباحث في هذا الفصل الآخر وهي كما يلي:

١ - إن تطبيق أسلوب Discovery Based Learning يكون جذابا في عملية التعليم والتعلم عند الطلاب على الحوار. وهذا يكون على أساس ما لاحظته الباحث من عملية أسلوب Discovery Based Learning يجعل الطلاب راغبون في تعلم وفهم المواد ويدفعهم عليه، وتشجعهم حتى يستطيعون على تطبيقه في حياتهم اليومية.

٢ - إن تعليم الحوار بأسلوب Discovery Based Learning يكون فعالا على رفع قدرة الطلاب. وهذا يتمثل في النتيجة من الاختبار ت (T- Test) سواء كانت في الجدول أو في الحساب وهي أن ت (T) الحساب = ٣,٠٢ وقدر ت (T) الجدول = ٢,٠١. فيكون النتيجة من ت (T) الحساب أكبر من النتيجة ت (T) الجدول.

الخاتمة

في الدراسة الميدانية التي قد قام بها الباحث في مدرسة العالية الحكومية ٢ سغلي بمورودو، قد حصلت الباحث على تطبيق أسلوب Discovery Based Learning لدى طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية. وفي إجراء هذا التعليم قدم الباحث فرض البحث، هي أن أسلوب Discovery Based Learning يساعد الطلاب على إكتشاف تركيب الجمل الصحيحة حسب القواعد العربية تحقيقا وإكتشاف المفردات الجديدة لمقاصد تعليم الحوار و سيرقى كفاءتهم وشجاعتهم على تعليم الحوار. و هذا الفرض مقبول، لأن يتعلمون الطلاب كيفية تركيب الجمل الصحيحة والمفردات الجديدة، لكي يقدرن على تصحيح الحوار في تعبير اللغة العربية كما رأى الباحث في كلامهم اليومية بعد التجربة أحسن من قبل. و يرغبون في الحوار بعد تطبيق الأسلوب Discovery Based Learning بل يستخدمون المفردات الجديدة مع زملائهم في داخل الحجره وخارجها. وظهرت أن نتيجة

^{٣٤} رجاء محمود أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠١١م)، ص. ٦٩٢.

الطلاب باستخدام أسلوب Discovery Based Learning أعلى من الطلاب بدون استخدام أسلوب
Discovery Based Learning في الاختبار البعدي بعد إجراء التعليم.

المراجع

- إبراهيم، مجدى عزيز، موسوعة المناهج التربوية، مصرى: الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠.
- الإبراشي، مُجد عطية ، أساليب تدريس اللغة، مصر: دار المعارف، بدون السنة.
- إبراهيم، مجدى عزيز، موسوعة المناهج التربوية، مصرى: الأنجلو المصرية، ٢٠٠٠.
- ابن فارس، مقاييس اللغة، الطبعة الثانية، القاهرة: دارالمعارف، دون السنة.
- براون، هـ. دوجلاس، أسس تعلم اللغة وتعليمها، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤.
- تمام، تمام إساعيل، أثر استخدام طريقة التعلم الذاتي والاستقصاء الموجه في تدريس العلوم على تنمية المفاهيم العلمية والتفكير
الابتكاري لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، القاهرة: الماجستير: تربية المنصور، ١٩٩٢.
- الجمال، محمود عبدالعاطى، التدريس الابتكاري وأنماط التفكير، مصرى: هيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٥.
- الحמיד، رمضان عبد، العلاقة بين استخدام الطريقة الكشفية في تدريس العلوم وتنمية القدرة على التفكير الابتكار لنى
تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، القاهرة: الماجستير: تربية المنصور، ١٩٨٣.
- حمامه، صلاح الدين، أثر استخدام الطريقة الاكتشاف الموجه على التفاعل اللفظي أثناء تدريس العلوم لتلاميذ الصف الثاني
المتوسط في منطقة الجوف، السعودية: مجلة كلية التربية: جامعة طنطا، ١٩٩٥.
- خليل، عزه، بناء المنهاج متكامل لأنشطة رياض الأطفال، معهد دراسات الطفولة: جامعة عين شمس، ١٩٩٣.
- خضر، نظلة حسن، دراسات تربوية في الرياضيات، عالم الكتاب، ١٩٨٤.
- الحولى، مُجد علي، أساليب اللغة العربية، الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٣.
- الدمرداش، صبري، أساسيات تدريس العلوم، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٦.
- صادق، يسرية وآخرون، تصميم البرامج التربوية للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة- سلسلة دراسات في الطفولة، مصرى: دار
الفكر العربي، ١٩٩٠.
- صينى، مُجد إساعيل و ناصف مصطفى عبدالعزيز و مختار الطاهر حسين، مرشد المعلم في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين
بها تطبيقات عملية لتقديم الدروس وإجراء التدريبات، الطبعة الثانية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، بدون السنة.
- ضيف، شوقي، المنجد المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مصر : مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤.
- طعيمة، رشدي أحمد و مُجد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في تعليم العام، نظريات وتجارب ، الطبعة الأولى، القاهرة : دار
الفكرى، ٢٠٠٠م.
- _____، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، السعودية: جامعة أم القرى، بدون سنة.
- عويس، خير الله، اللعب وطفل ما قبل المدرسة، مصرى: دار الفكر العربي، ١٩٩٧.
- _____، مدخل الى مناهج البحث التربوي، الطبعة الاولى، الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
- غانم، إبراهيم البيومي، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الإجتماعية، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الأولى،
سنة ٢٠٠٨ م.

- فطيم، لطفي مُجَّد وأبو العزائم عبد المنعم، نظرية التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية، النهضة المصرية، ١٩٨٨.
- القادر، حامد عبد، النهج الحديث في أصول التربية وطريقة التدريس الخاصة، الجزء الثاني، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٨.
- قلادة، فؤاد سليمان، الأساسيات في تدريس العلوم، سودان: دار المطبوعات الجديدة، ١٩٨٧.
- القادر، مُجَّد عبد وأحمد، طرق تعليم اللغة العربية، الطبعة الأولى، مكتبة: ١٩٧٩.
- الكندي، عبد الله عبد الرحمن وإبراهيم مُجَّد عطا، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، مكتبة الفلاح، ١٤١٦ هـ.
- الكلوب، بشير عبد الرحيم، الوسائل التعليمية التعلمية- إعدادها وطرق استخدامها، بيروت: دار الحياء العلوم، ١٩٨٦.
- كاظم، أحمد خير، الوسيلة التعليمية، القاهرة: دار النهضة المصرية، ١٩٧٩.
- مُجَّد، صفاء أحمد، التعلم بالاكشاف والمفاهيم العلمية في رياض الأطفال، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٩.
- مُجَّد، فوزي أحمد، دور التعلم بالاكشاف في تحقيق هدف التفكير العلمي في تدريس الفيزياء في المرحلة الثانوية، جامعة الزقازيق: كلية التربية، ١٩٨٠.
- الناقبة، مُجَّد كامل، تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة أخرى، مكة المكرمة، بدون سنة.
- واينبرنر، سوزان، تربية الأطفال المتفوقين والموهوبين في المدارس العادية- استراتيجيات ونماذج تطبيقية، ترجمة عبد العزيز السيد وزيدان أحمد السرطاوي: دار الكتاب الجامعي.
- هندام، يحيى وجابر عبد الحميد، المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها، القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٨٠.
- يوسف، زينب عبد الحميد، دراسة تجريبية لآثار استخدام طريقة الاكتشاف في تنمية حب الاستطلاع في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي، عدد يونيو: مجلة كلية التربية: جامعة طنطا، ١٩٨٦.
- يونس، محمود، قاموس عربي - إندونيسي، جاكرتا: هيداكريا كوغ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- يونس، محمود وقاسم بكر، التربية و التعلم، الجزء الأول، فونوروكو: الطلاب التعليمية الإسلامية كوتور.
- Arikunto, Suharsimi, *Penelitian Tindakan Kelas*, Jakarta: Bumi Aksara, 2009.
- Arsyad, Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003.
- _____, *Media Pembelajaran*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2006.
- Departemen Agama, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Negeri Islam*, Jakarta: IAIN, 1979.
- Dahlan, Djuwairiyah, *Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab*, Surabaya: Al-Ikhlash, 1992.
- Djamarah, Syaiful Bahri, *Strategi Belajar Mengajar*, Jakarta : Rineka Cipta, 2006.
- Matsna, Moh. HS dan Erta Mahyudin, *Pengembangan Evaluasi dan Tes Bahasa Arab*, Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012.
- Mansyur, Moh, *Dalil Al- Kitab wa Mutarjim*, Jakarta: Moyo Segoro Agung, 2002.
- <https://dansite.wordpress.com/2009/03/28/pengertian-efektifitas/> tanggal akses 09 Februari 2015 pada Jam 20:36 WIB.
- [https://sites.google.com/a/nau.edu/educationalllearningtheories/discovery learning.html](https://sites.google.com/a/nau.edu/educationalllearningtheories/discovery_learning.html). diakses tanggal 25 September 2014, 23:11.